(259) 4 ـ الحمل على الدعاء وهذا ما قاله بعضهم في ما سمّي بـ " سورة الحفد " و " سورة الخلع " فقال : " وأمّا ما ذكر عن اُبيّ بن كعب أنّه عدّ دعاء القنوت : اللهمّ إنّا نستعينك ... سورةً من القرآن ، فإنّه ـ إن صحّ ذلك ـ كتبها في مصحفه لا على أنّها من القرآن ، بل ليحفظها ولا ينساها احتياطاً ، لأنّه سمع النبي ـ صلّى ا عليه وآله ـ كان يقنت بها في صلاة الوتر ـ وكانت صلاة الوتر أوكد السنن ... " (1) .

(1) مقدّمتان في علوم القرآن : 75 .